ESKADENIA SOFTWARE

Publication:	موسوعة يوبيل ملك العطاء	**Circulation:**	60,000
Date:	**30 January, 2025**		
Page Number:	287-286	**Section:**	تكنولوجيا المعلومات

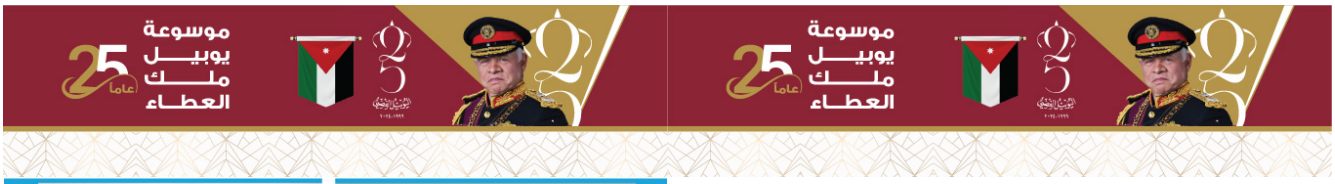

شركة اسكدنيا للبرمجيات... إبحارٌ في عالم التكنولوجيا الجديد وجسرٌ نحو المستقبل

ESKADENIA SOFTWARE

في عالم يشهد تطوراً مستمراً في التكنولوجيا، برز اسم السيد نائل صلاح والأستاذة ضحى عبد الخالق كأحد رواد هذا المجال في الأردن والمنطقة. بفضل رؤية طموحة وشغف بالعمل والابتكار، أسست شركة **اسكدنيا للبرمجيات** التي أصبحت اليوم مثالاً يحتذى به في الريادة التكنولوجية على المستوى المحلي والإقليمي في عام ٢٠٠٠. وانطلقت من الأردن لتضع بصمة هامة في أسواق مهمة مثل الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، وغيرها من أسواق التصدير حيث تساهم «اسكدنيا» في مشاريع استراتيجية تدعم التحول الرقمي وتطوير البنية التحتية التكنولوجية وعبر سنوات عديدة، بتأهيل كوادر جاهزة للعمل في عملية التحول الرقمي في المملكة في الإقليم. في هذا الحوار نستعرض مع سعادة العين الأستاذة ضحى عبد الخالق الشريك التنفيذي المؤسس في شركة اسكدنيا للبرمجيات الرحلة الملهمة لتأسيس «اسكدنيا» والتحديات التي واجهتهما، ورؤيتهما لمستقبل التكنولوجيا في الأردن والمنطقة.

كيف بدأت فكرة تأسيس «اسكدنيا»؟

ضحى عبد الخالق: «اسكدنيا» بدأت كفكرة بسيطة لكنها كانت تناح خبرة واسعة تم اكتسابها من العمل في قطاع التكنولوجيا والاتصالات بعد سنوات طويلة من العمل مع شركة «إريكسون» في السويد، بقناعة الشركاء بأن هناك إمكانيات هائلة في الأردن يمكن أن تسهم في بناء شركات تقنية مميزة. في عام ٢٠٠٠، اتخذنا القرار بإنشاء «اسكدنيا» كشركة برمجيات وتقنية المعلومات مع الرغبة في الإنتاج والابتكار والتميز. أحب العمل شخصيا في مجالات بذاتها من مثل تخصصي، وهو القانون والعلامة التجارية، وكذلك في التصميم و الموارد البشرية والموهبة والثقافة المؤسسية والتواصل.

ما هو السبب وراء تسمية الشركة باسم «اسكدنيا»؟

ضحى عبد الخالق: تأسست شركة **اسكدنيا** للبرمجيات من رؤية والهام واحساس، ففي أحد الأمسيات عندما كان شريكي السيد نائل صلاح في اجتماع عمل في مطعم عربي شهير في لندن، وفي تلك الأثناء وبينما كان المجتمعون يتناولون العشاء العربي حضرت الفواكه المتنوعة، حيث لفتت انتباههم الفاكهة على وجه الطبق و اسمها «أكدنيا» كما يقولونها في لبنان وفي الأردن اسكدنيا . Loquat لم يكن هذا الاسم أو هذا النوع معروفاً لهم هناك، وأبدوا فضولهم حولها. وبدأوا في مناقشة صفات هذه الفاكهة وما تمثله من تميز وتفرد، مما ألهم شريكي لربط هذا الاسم برحلتنا في عالم التكنولوجيا.

فقام على الفور بالاتصال بي واتفقنا حينها بأن «اسكدنيا» يمكن أن تكون رمزاً للتقدم والابتكار، تماماً كما تعبر الفاكهة عن النكهات الغنية والمتنوعة. كنت اعمل أيضا في بيروت/لبنان في شركة أريكسون كمديرة للشؤون القانونية وكنا وقتها من الغربة وبغيابنا الحنين الى الأردن تحضر لمجموعة من الأفكار لبناء شركة رائدة في عمان. ثم جاء الإلهام الأعمق، ربط الاسم بفكرة الإبحار من العالم القديم إلى العالم الجديد من خلال المنتج الفريد التكنولوجيا. ففي ذلك السياق، أصبح الاسم بشير إلى رحلة إبحار تحمل العمل والأمل والابتكار، حيث تجسّد «اسكدنيا» القدرة على الانتقال نحو مستقبل رقمي مشرق، لقد قمت شخصيا بتصميم اللوغو من بحر أزرق وغارب بخط ارتقاء وألوان الأبيض والأزرق والبرتقالي وهو لون الشمس والضياء، مع إملائي من المبدعين ضيحي عبد الخالق، ياسر الخطيب، وريما التميمي وليعكس تلك الرحلة المليئة بالتحديات والفرص ومنذ ذلك الحين أصبح اسم «اسكدنيا» يعرف ليس فقط كشركة برمجيات بل كعلامة تجارية تعبرن الابتكار والطموح مما يجعلها رمزاً للفخر في مجال التكنولوجيا العاملة من الأردن وهو ما ينسجم مع روح الإبداع التي تتجلى في الثقافة الأردنية بشكل عام.

ما الذي يميز «اسكدنيا» عن غيرها من الشركات في قطاع التكنولوجيا؟

ضحى عبد الخالق: التركيز على تقديم حلول برمجية متكاملة تلبي احتياجات السوق المحلي والإقليمي الفورية، فنحن لا نستورد التكنولوجيا بل نبتكر الحلول هنا في الأردن، ونصدرها إلى الدول الأخرى، فمنا بتطوير أنظمة برمجية لإدارة الشركات والمؤسسات بمختلف أنواعها، مما يعزز من قدرة تلك الشركات على تحسين أدائها وكفاءتها.

حدثينا عن دور «اسكدنيا» في الأسواق الخارجية، وخاصة في السعودية مثلا ؟

ضحى عبد الخالق: العمل في المملكة العربية السعودية كان خطوة استراتيجية هامة حيث شاركنا في مشاريع عدة تدعم التحول الرقمي للشركات في قطاع شركات الاتصالات وشركات التأمين من خلال تقديم حلول تكنولوجية تلائم السوق المتطور هناك برؤية المملكة ٢٠٣٠، ومتطوير أنظمة برمجية متقدمة للبنية التحتية الرقمية هناك، وهو سوق منفتح ومتقدم ولدينا مكتب في ستوكهولم وفي دبي.

«كيف ترين مستقبل التكنولوجيا في الأردن ودور الشباب في هذا القطاع؟

ضحى عبد الخالق: أنا متفائلة جدا بمستقبل التكنولوجيا في الأردن حيث يوجد لدينا طاقات شبابية هائلة وفرصة سانحة قادرة على العمل وعلى الابداع ويوجد الكثير من المواهب المختبئة التي تحتاج فقط للدعم والاستثمار، نؤمن بضرورة تمكين الشباب وتقديم المشاركة لهم بكافة الطرق والأردن يمكن أن يكون واحة إقليمية للتكنولوجيا، بشرط أن نستمر في دعم هذا القطاع الحيوي طوال الوقت ولا نيأس من مثل الإعفاءات الضريبية على عمليات التصدير الهامة وهذا هو الدعم الأساسي المطلوب لنا لضمان استمرار عملية الإنتاج.

كلمة أخيرة بمناسبة اليوبيل الفضي لجلالة الملك؟

ضحى عبد الخالق: في هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا، نتمنى لجلالة الملك عبد الله الثاني دوام الصحة والعافية والعطاء بقيادته الحكيمة، حيث يشهد الأردن نهضة شاملة في كافة المجالات، وخاصة في قطاع التكنولوجيا، فكورون نحن بأن نكون جزءا من هذه المسيرة، ونسعى من القطاع الخاص لأن نكون على قدر التحدي والمسؤولية.

تهنئة وتبريك

تتقدم أسرة شركة اسكدنيا للبرمجيات
من صاحب الجلالة
الملك عبد الله الثاني حفظه الله ورعاه
وولي عهده الامين والاسرتين الهاشمية والأردنية
باسمى ايات التهنئة والتبريك
بمناسبة اليوبيل الفضي لتولي سيد البلاد
عرش المملكة الأردنية الهاشمية
أدام الله عزكم ومعكم وبكم إنا ماضون